

حلقات نور على الدرب (203) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. اهلا ومرحبا بكم الى لقاء طيب مبارك. نعرض فيه جملة من صلتكم واستفساراتكم على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع حلقتنا هذا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام المستمعة هند تسأل عن لبس القمصان الرجالية للنساء والاقمشة الخاصة بالرجال وعن حكم التجسيد والتمثيل في السنة النبوية - 00:00:37

تسأل عن الوقف على الذرية وبعض الملابس الفاضحة عند النساء السائلة ميم زاي تسأل انها تعرضت او تعرض حالة رجل يعمل في بنك ربوى واهله لا يأكلون من منزله. ابتسام من اليمن اه تسأل هل السترة واجبة؟ واذا طلب منها احد - 00:00:57

كن شيئا فكذبت هل عليها اثم؟ الحائرة تذكر انها فتاة اجتماعية فانقلب هذا الامر سلبا عليها في علاقاتها مع الاخريات. خالد الطريши من الجزائر يسأل عن صلاة الجنائز في المقبرة وعن الدعاء للميت بعد دفنه بشكل جماعي. وعن مصافحة زوجة الجد - 00:01:15

ويذكر ان المؤذن عندهم يؤذن قبل دخول الوقت ويسأل عن الاختلاف في بعض المسائل الفقهية. السائلة واو سين آ تذكر انها كانت مع اخيها في سفر فخافوا من اللصوص فلبست لبس الرجال - 00:01:34

وهران عبدالقادر من الجزائر يسأل عن حكم الذكر الجماعي. كانت هذه هي جملة الاسئلة نأتي واياكم الان الى تفصيلها على بركة الله نأتي على بركة الله الى تفصيل اسئلة هذه الحلقة هذه رسالة باعثتها - 00:01:48

المستمعة هند اختنا تقول في سؤالها الاول ما حكم لبس القمصان الرجالية للمرأة؟ هل هو من التشبه المحرم؟ وكذلك اقمشة خاصة بالرجال هل يجوز استخدامها للنساء اذا كانت بالوان غير البيضاء اي الوان شتوية - 00:02:04

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الاولين والاخرين. نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبحس المرأة نهيت ان تلبس لبسة الرجل - 00:02:23

ولم تنهى ان تلبس من الوان يلبس مثلها الرجال فكان النهي متوجها الى اللبس اي هيئة اللبسة فاذا فرض ان اللباس الابيض يشترك في باستعماله الرجال والنساء فلا حرج في ذلك ولا محذور - 00:02:43

شرط ان يكون الهيئة التي تكون عليها المرأة في لباسها غير الهيئة التي يكون عليها الرجل فالرجل فالمرأة نهيت ان تلبس لبسة الرجل ولم يقل لباس الرجل وان تمشي مشية الرجل - 00:03:09

ونحو ذلك فاذا لبست ثوبا ابيض او اصفر او من الملونات التي يعتاد الرجال والنساء لبسها لكنها لبستها على هيئة وصفة لا يلبسها الرجال فلا محظور في ذلك ولا حرج - 00:03:31

احسن الله اليكم تقول حكم التجسيد والتمثيل في السنة النبوية؟ مثلا عن النبي صلى الله عليه وسلم او حديث عن الرسول

صلى الله عليه وسلم يجسد ويمثل بوسائل معينة تعين على فهمه للطلابات في المدارس. لا ادري ما معنى يجسد - 00:03:53

التي ذكرته هذه السائلة ان قصدت بذلك تصويرا على اللوحة والسبورة يرسم صورة الانسان ويقرأ هكذا الانسان بهذه الصفة وهذه صفة النبي صلى الله عليه وسلم فان تصوير ذوي الارواح - 00:04:14

برسم او تجسيم من معادن او نحت او غير ذلك فهو من المحرمات التي لعن النبي صلى الله عليه وسلم لا الله وان كان يحكي يتحدث عن حال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:39

قام مثلا يجر ازاره عند العقار مستعجلًا وقال القائل هكذا مثلا فلا حرج في ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم حكى نبيا من الانبياء ومعنى حكى ليس معنى تكلم - 00:04:59

وانما وصف حالتا ذلك النبي وهو يمسح الدم من وجهه ضربه قومه حتى ادموه فكان ذلك الرجل يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون فهذه الحالة لا محظورة فيها. فإذا كان مراد - 00:05:17

في سؤال السائلة هذا المعنى فلا حرج فيه احسن الله اليكم تقول اذا وقف المسلم عمارة على ذرية فلان هل يشمل هذا الذكور والاناث وهل يشمل ابناءهم ايضا هذا انا - 00:05:35

يجب عنده عند الاطلاع على الوصية او الوقفية واذا وجد اشكال او استشكال المحاكم تتولى البتة في مثل هذه الامور احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة تقول نلاحظ ان بعض النساء يلبسن في الاعياد والافراح ملابس لافتة للنظر ومبذلة للزينة - 00:05:52

التي لا يجوز ابداً لها فضلا عن الوان الزينة والمساحيق المبالغ فيها والعادات التي لا تتم للإسلام بصلة من صبغ وتقشير وتغيير لخلق الله. ما هو توجيهكم لمثل هذا الامر؟ جزاك الله خيرا - 00:06:13

كل كل ما كان مغيرا للخلق التي خلق الله الانسان عليها بتقشير الوجه مثلا اذا كان الوجه اسمر الزائدة السمرة فقشر ليبدو ابيضا مشربا بحمرة فهذا من تغيير خلق الله - 00:06:29

واما ما يتعلق ببعض التلوينات التي كانت عليها النساء قديما وتفنن فيها حديثا فارجو انه لا حرج فيها فيما يتعلق بانواع هذه الزينة واما السرف في الالبسة وغيرها فانه داخل في حكم التبذير - 00:06:57

وامره خطير والاعتدال والوسط امران مطلوبان في حياة المسلم بملبسه وملائكته وعامة اموره كلما انكر المسلم الاكتفاء بالامور الوسط فهذا اولى به واحرى ومن اراد ان يغلب جانب الزهد في بعض الكماليات - 00:07:20

فكذلك حسن الا ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده الذي انعم عليه. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة ميم زاي اختنا تقول رجل يعمل في بنك ربوبي متزوج ولديه ابنتين وله اختين - 00:07:49

ما كان من هاتين الاختين الا ان سألتها احد العلماء عن جواز الاكل من ما له فاجاب بعدم جواز ذلك. وحين سألتها عن زوجته هل تخبر بذلك ام لا؟ فضل الشيخ عدم اخبارها حتى لا تقطع العلاقة الزوجية - 00:08:06

بعد مرور الايام لاحظت الزوجة عدم اكل الاختين من منزل اخيهما واحضارهما الاكل من منزلهما اصييت بصداع حاد استمر معها اشهر نتج عنه ضعف في بصرها الا ان الاختين شعرتا بالمسؤولية تجاه - 00:08:22

اما الاخ فيبرر بأنه يأخذ المال مقابل تعبه وجهده. ماذا تفعل هاتان الاختان تجاه الزوج تجاه الزوجة والاخ جزاك الله خيرا اولا هذه الفتوى خطأ فان الاكل من كسب الموظف - 00:08:39

في بنك الربوي لا يعد حراما للاكل ان كان الموظف يقوم بعملا بعمر يحرم عليه القيام به فهو الاثم وعليه وزره ووزر اخذ المال من طريق غير مباح واما اخره - 00:09:01

ولا شيء عليه الا اذا علم ان هذا الطعام من ثمن مال قد غصبه هذا الرجل من احد يعلم ذلك يقينا فلا يحل له النبي صلى الله عليه وسلم اكل طعام اليهودي - 00:09:25

واكل من ذبيحة اليهودية وعامة اموال اليهود من الربا فالقول بالتحريم بهذه الصفة ثم القول بان هذه بان الام الزوجة لا تخبر ان كان حراما ما يكسبه هذا الرجل وكان حراما على - 00:09:41

احد ان يأكل منه فمن النصيحة ان يبلغ وان كان غير حراما فتحرم شيء لمجرد الظنون جرأة على دين الله والفتوى به ولا يحل وقد ترتب على هذا التصرف وهذه الفتية التي - [00:10:07](#)

قد يكره صاحبها اجتهد في اصدارها يترتب عليها من الاثم ما الله به عليم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها ايضا المستمعة ابتسام من اليمن اختنا تقول في اول استلتها هل السترة واجبة للمصلحي؟ لأن بعض الناس يقول انها ليست واجبة - [00:10:30](#)
السترة واجبة لكن الصلاة لا تبطل بعدها والاطلاق في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المصلحي ان يضع امامه ستة ولو قلت واوامرها صلى الله عليه وسلم الاصل فيها الوجوب - [00:10:52](#)

والوجوب يختلف تارة يبطل العمل اذا لم يتحقق المرء ما جاء به الامر وتارة يكون غارantan ذلك العمل اذا كان الانسان يقدر على تمامه واما اذا كان لا يستطيع اكمال ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم فان الله لا يؤاخذ العبد - [00:11:17](#)

على ترك شيء يعجز عن القيام به فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم احسن الله اليكم تقول اذا طلب مني احد شيئا وانا لا اريد ان اعطيه هذا الشيء وهو معي. هل لي ان اكذب في هذه الحالة - [00:11:43](#)
ليس هذا من الموضع التي اذن رسول الله قال الله عليه وسلم بالكذب فيها. واما كيف تتأولين فابحثي انت بجهدك عن طريقة تتأولين فيها والا قولي انك محتاجة الى هذا الشيء - [00:12:04](#)

اذا قلت ذلك فانت صادقة لان كل من احتاج كل ما معه فهو محتاج لماله احسن الله اليكم. هذه رسالة باعثتها المستمعة رممت لاسمها بقولها الحائرة تذكر انها فتاة اجتماعية بدرجة عالية - [00:12:24](#)

هذا الامر انعكس عليها سلبيا فمع كثرة الاخوات والمعرفة الزائدة بالآخريات اصبحت لديها بعض الانفعالات تقول انا انسانة لا احب ان اميض عن غيري وهذا ما اجده من بعض الاخوات - [00:12:41](#)

فتتقلب المحبة والاخوة الى كراهية شديدة لادني سبب. حاولت معالجة نفسي للكثير من مرة وذلك بالصبر والتحمل والعفو. ولكنني اصبحت متعبة جدا لابعد درجة واصبحت اخواتي في ضيق من امرهن لانهن او لانها انقلبوا محبتي لهن كراهية فهل علي اثم في ذلك لمقاطعتهن؟ لاني لا - [00:12:54](#)

تحمل رؤية احد منهن وقلبي يتقطع عندما اسمع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فيما معناه لا يرفع عمل المرء وهو في خصم مع أخيه المسلم هل علي اثم وان كان علي اثم؟ فما نصيحتكم لي؟ وجزاكم الله خيرا - [00:13:16](#)

جميع الامور التي يكون المرء فيها غير معتدل اي اذا كان من المسرفين في المحبة لمن احبهم وكان من المسرفين في بغض من بغضهم هذه الامور التي لا ترتكز على العدل - [00:13:32](#)

غالبا ما تسبب انتكاسات وانقلاب وانقلابا في مجرى هذه الحياة وسيد البشر صلى الله عليه وسلم. امر الانسان فيحبه ان يحب حبا معتدلا واما بغض ان يبغض بغضا معتدلا فلا يشتط - [00:13:51](#)

في البغض لمن بغضهم ولا يسرف في حب من احبهم احب حبيبك هونا ما واخذه الشاعر اخذ المعنى الذي ورد في الحديث وقال اذا وابغض اذا ابغضت بغضا وقاربا فانك لا تدرى متى انت نازع - [00:14:17](#)

واحب اذا احبب حبا مقاربا فانك لا تدرى متى انت نازع. وابغض اذا ابغضت بغضا مقاربا فانك لا تدرى متى انت راجع فالاعتدال في الامور كلها من المقاصد الشرعية اما نصيحتي لكى - [00:14:38](#)

فتتعودي نفسك ان تعودي نفسك على الاعتدال والمجاملة في حدود فان المجاملة الزائدة من شأنها ان تطعف مقام المرء واعتبارها الاخرين له والانزواء والاعراض وتسعير الخد للآخرين من شأنه ان يولد كراهية وبغضاء - [00:14:57](#)

ويعرض عرظه للانتهاء وينبغي للانسان ان يعالج اموره كلها بتقوى الله ويتجنب كل من من شأنها ان يعرقل مسيرة الحياة الندية الصافية. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها او باعثتها المستمع خالد بن عبدالرحمن فيما يبدو الطرشي من الجزائر. اخونا يقول في سؤاله الاول هل تجوز صلاة الجنائز - [00:15:29](#)

ففي المقبرة او بجانبها بالنسبة للمقبرة اكثرا ما كانت تصلى الصلاة على جنائز الجبانة وهي المقبرة انما كان الخلاف قدیما في اواخر

عهد الصحابة هل تصح الصلاة على الجنازة في المسجد - 00:15:58

حتى قالت عائشة رضي الله عنها ما صلي علىبني بيظاء الا في المسجد لما كره او بلغها كراهيته البعض للصلاه على جنازته في المسجد لأن المأولون عندهم ان تصلى في المقبرة - 00:16:16

فلا حرج من الصلاة على الاموات في المقبرة اخونا يسأل يقول عندنا في البلد بعد دفن الميت يقف الامام ويجمع الناس حوله على شكل حلقة في رفع يديه ويرفع من حوله فيأخذ في الدعاء وهم يؤمنون هل لهذا اصل في السنة او هو مجرد بدعة - 00:16:31
هو له اصل لكن هل لنا ان نفعل مثل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الحديث الوارد في السنن ادعوا لاخيكم فانه الان يسأل والنبي صلى الله عليه وسلم قد اطلعه الله من احوال القبر - 00:16:49

على ما لم يطلعنا عليه ولم يقل لا لنا في وصاياته ولا اذا دفنتم الميت فقفوا واسألاوه علمنا كيف نسلم على الاموات اذا زرنا مقابر لكن لم يقل لنا اذا دفنتم الاموات فقولوا كذا وكذا - 00:17:06

ولم يقل لمن دفنا ميتا ولم يشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه ولا دفنه لم يقل هل فعلتم كذا او فعلتم كذا وانما امرهم ان يدلوه على قبره ليصللي عليه - 00:17:26

فالاولى الا يفعل هذا الشيء لعدم وجود امر به من النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان في هذه الواقعة التي ورد فيها الحديث انه قال سلوا له التثبيت فانه الان يسأل - 00:17:40

اذا كانت هذه للنبي صلى الله عليه وسلم فنحن لا نعلم انه الان يسأل او انه قد سئل قبل ان ننتهي من دفنه وقد يكون سئل قبل الدفن
لان العادة عندنا - 00:17:59

انه يختلف الدفن في كثير من الاحوال نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز مصافحة زوجة الجد والاختلاء بها؟ ام هي ليست من المحارم زوجة الجد يبي منزلة الجدة وابن البنت - 00:18:16

وابن الابن محارم لزوجة الجد اليست اجنبية. نعم احسن الله اليكم يقول يؤذن عندنا المؤذن اذان الفجر بنحو قبل الوقت نحو نصف ساعة قبل طلوعه وقد يلتبس الامر علينا ما العمل؟ انصلي مع الجماعة - 00:18:34

قبل دخول وقت الصلاة ام ننتظر طلوع الفجر ونصلي في منازلنا؟ ام نصلي مع الجماعة ونعيدي في المنازل انى اشك في هذا الخبر
واشك في صحة المؤذنين يؤذنون الفجر قبل طلوع الفجر بنصف ساعة - 00:18:53

واخشى ان تكون هذه من الوساوس والتخليط من بعض الناس فالذى عليه العمل والمتوقع ان الناس لا يؤذنون الفجر الا بعد ما يشى
الصبح وبعد الاذان تجمع الناس الصلاة ان شاء الله صحيحة - 00:19:13

واما ان يأتي الانسان هذا الموسوس الخناس او من الجن او من الناس ويخوفه من اداء الصلاة في غير وقتها واتركوا الجماعة هذه
من اسباب الفرقة وعزل الناس عن الاجتماعي في المساجد - 00:19:40

وتترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يؤذن المؤذن في رمضان احالما يتبين الخطيب
الابيض من الخطيب الاسود من الفجر وكان بين - 00:20:02

الاذان وبين الاقامة قدر ما يقرأ القارئ من القرآن ستين اية او سبعين اية ثم تقام الصلاة فاحذر ايتها السائل المستمع ان تتأثر
بالدعایات كثیر من الناس التي طرأت في هذه الازمنة الاخيرة - 00:20:21

وبدأ يتحدث بها بعض طلاب العلم وان الناس يؤذنون قبل الفجر نحن في صلاتنا اذا خرجنا من المسجد بعد الاذان لنصف ساعة
وخمس دقائق اذن وصلينا وخرجنا لو رمى الانسان بحجر لرأي - 00:20:41

موقع الحجر من بعد لا بالاظاءة وانما بالاسفار وهذا مما يؤكّد ان الاذان انما يتم في حينه والله اعلم احسن الله اليكم اخر اسئلة
المستمع خالد من الجزائر يقول اصبح عندنا اشكال في بعض المسائل الفقهية لاختلاف الاقوال حولها - 00:21:05
فيختار العماني ما المسألة الراجحة؟ نرجو تعليقكم حيال هذا الامر جزاكم الله خيرا. هذا الخلاف ليس جديدا على الامة الاسلامية بل
هو قديم القدم هذه الملة والاختلاف ايضا موجود قبل هذه الملة - 00:21:24

فقد يفهم الانسان غير ما يفهمه الآخر و اذا فهم انسان و اخبر على عن حكم على فهمه و اخبر اخر عن فهمه هو فلا مشقة في ذلك ولا حرج والخلاف بين اهل العلم قد يم - 00:21:44

بين الائمة الله بين تقدّم الامام مالك و تقدّم الامام ابي حنيفة وبين تقدّم الشافعي مثلا و ابي حنيفة وغيرهم و غيرهم ولم يكن ذلك سببا في تفرّق المسلمين المسبب لاختلاف المسلمين في الاعتقاد - 00:22:08

اذا كان انسان يفتى بجواز الطواف على القبور والنذر لها تقديم القرابين للأضرحة فهذا هو الخلاف الذي المظاهر لانه خلاف ما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم الصحابة في عهدهم منهم من يرى متعة الحج غير جائزة - 00:22:35

ولا يأذن للحج ان يتمتع بالعمرة الى الحج و منهم من يرى انها افضل من سواها و منهم من يرى القران ان يحج المرء و يعتمر يأتي بالعمرة والحج معا فيكون قارنا و لم يكن ذلك مؤثرا فيما بينهم. ولا جانبا لبعض من - 00:23:01

يخالفهم فلا اشكال. واما كيف تفعل انت و امثالك فالانسان اذا احب ان يستبين امر دينه فليسأل من يثق بعلمه وورائهم قد يكون المرء عالما غير ورع فيفتني على وفق ما يريد المستفتى - 00:23:23

او على وفق ما يريد هو وان لم يصب الشرع هذا لا شك انه من القول على دين الله بغير علم او بالهوى نسأل الله العافية احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها السائلة واو سين تقول كنا ذات يوم انا - 00:23:43

واحد اخوتي المتوسطين في السن عائدين من سفر بعيد وفي احد الطرق المظلمة والعاهرة بقطاع الطريق وقع في قلبي خوف على اخي لانه رجل واحد معى فقمت بلبس الشمام والثوب حتى اوقع الشك والخوف - 00:23:59

بقلوب المارين فما حكم هذا الامر احسن الله اليكم لا شك ان الطرق الاهلة للاخطة بالخصوص والاخطر اذا اتخد المسلم الحيبة لتلفيها الذي فعلته ايتها السائلة لا حرج فان الانسان - 00:24:17

قد يلبس لبسة ليدفع بها من شر من يخشى شره في طريقه قد يلبس الرجل لبست امرأة لأن هذا الطريق لو رؤي فيه رجل لقتل ويستعيّب الناس قتل المرأة فان العرب في الجاهلية - 00:24:42

وفي الاسلام كانوا يستعيّبون قتل النساء وفي الجتهد لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة مقتولة قال ما كانت لتقاتل اي فلا يحل قتل النساء و اذا اوصى سرية بعثها - 00:25:04

او صاحم الا يقتلوا امرأة ولا شيخا هرما ولا وليدا ولا يأخذ مالا من غير حقه لا يغى ولذا فان الانسان اذا اخذ بالحيبة دفعا لشر يخشاه فلا حرج عليه احسن الله اليكم هذا المستمع وهراني عبد القادر - 00:25:23

محمد اخونا في سؤاله الاول يقول ما حكم الذكر الجماعي احسن الله اليكم لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته من الخلفاء الراشدين ومن جاء بعدهم يتذذلون مجلسا فيقول احدهم - 00:25:44

سبحان الله فيصوتون جميعا سبحان الله سبحان الله بصوت واحد وانما كل واحد يذكر بسانه على بيته ما يريد لا شك يكثرون فيكبّر هذا ويكبّر هذا وقد يرتفع الصوت كما في - 00:26:03

من اذا كبر مكبّر الناس بتكبّرهم سمعوه فكبّروا لا حرج لكن اتخاذ ذلك على نغمة واحدة يرفعه واحد ثم يأتي الناس بعده دفعة واحدة ثم اذا سكتوا رفع ثانية وهكذا فهذا لم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:25

ومن المتفق الذي ينبغي ان يعلم ويتقيّد به ان كل عبادة ينبغي ان تكون مشروعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحل لنا ان نتقرّب الى الله بهذه عمل - 00:26:46

او بنوع عمل الا اذا كان نبيينا شرعه طلبات الله وسلامه عليه فانه يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية في مسلم من عمل عما ليس عليه امرا فرج فهو رد. نعم - 00:27:04

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرنا لكم انتم على حسن استماعكم. نلقاكم باذنه تعالى في لقاء قادم حتى ذلكم الحين - 00:27:21

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:41